لاهل الجنة واحل عليكم رضوانى فلا اسخط عليكم بعده ابدا ووصلك
عند العبر والقطع بيننا اللهم صل وسلم على سيدنا محمد الرؤف الكرما
اى الانبيا من عبادك جمع عبد وعبيد مثل كلب وكليب وهو جمع عزيز
وبقى له جموع كثيرة فراجعها واشرف المنادين اى الرسل بضم الميم واهمال
الدال المكسورة اى الداعين الاقبال ويوجد فى بعض النسخ المناذير
بفتح الميم واعجام الذال ممدودة من الانذار وفى بعض النسخ المبادرين اى
المسارعين الى الشئ لطرق رشادك اى هدايتك صلاة لا تفنى اى لا تنعدم
ولا تبيد اى لا تهلك صلاة تبلغنا بسببها كرامة المزيد اى الزيادة
بالنظر الى وجهك الكريم فى جنة النعيم وكرامة تلحقها ولا افضل منها
اللهم صل على محمد وعلى السيد نا محمد الرفيع مقامه فى الاجلال والتعظيم
عند الله وخلقه الواجب تعظيمه علينا واحترامه معطوف عليه كان الله تعالى
امرنا بتعظيمه ومخاطبته باشرف اسمائه واتباع سنته صلاة لا تنقطع
ابدا ولا تفنى سرمدا اى دايما ولا تحصر عددا منصوب على التمييز اى لا يحصى
عددها اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى السيد محمد كما صليت على
ابراهيم وعلى ال ابراهيم فى العالمين انك حميد مجيد قال الشارح لم اقف
على هذه الرواية بهذا اللفظ ولا انا كذلك والسنة واسعة والمولى واسع
الاطلاع وصل اللهم على محمد وعلى ال محمد كلما ذكره الذاكرون وغفل
عن ذكره الغافلون هذه الرواية ثابتة وقد شرع فى ذكر هذه
الصلاة الثانية فى رسالة ابن ابى زيد بقوله اللهم صل على محمد وعلى
ال محمد وارحم محمدا وال محمد وبارك على محمد وعلى ال محمد كما
صليت ورحمت وباركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد
باسقاط فى العالمين فى رواية واثبتها فى اخرى وهذه الصلاة افضلها كثير
ولها فى النفوس وقع وتاثير من كفاية المهمات وكثرة الازواج فى الجنة ورفع
الدرجات ثم انتقل لغيرها بقوله اللهم صل على سيدنا محمد النبى
الطاهر المطهر من اللام عليه وعلى اله وهم كل تقى من امته كما مر وسلم فعل دعا
اللهم

اللهم صل وسلم على من ختمت بفتح الخا المعجمة والتا به الرسالة نص عليها لشرفها
على النبوة وهى لغة السفارة وليدته اى قويته بالنصر اى الاعانة وبالكوثر وهى
النبوة فى قول وقيل الحوض وقيل الخير الكثير وقيل العلم وقيل الاسلام وقيل
علما امته واكثر هذه الاقوال على انه شئ اوتيه فى الدنيا يدرك ملكوته منصور
به وبالشفاعة بقبولها هذا الذى يظهر فى تاييده بما ذكر ويمكن ان يكون
على تضمين ايه نته معنى اكرمته ونحوه والله اعلم اللهم صل على سيدنا محمد
نبى الحكم بضم الحا وسكون الكاف ويراد به القضا والفصل بين العباد وفيه
اشارة الى انه جمع له بين النبوة والسلطان والحكمة بالكسر تفسر بامور كثيرة
منها النبوة ومعرفة الاحكام واتقان الفعل ووضع الاشيا فى مواضعها
السراج الوهاج اى الساطع نوره الشديد الاضاءة المخصوص اى المفضل
على ساير الخلق بالخلق بضم الخا وضم اللام وسكونها الطبع والدين العظيم اى
الجليل قال تعالى وانك لعلى خلق عظيم وقال صلى الله عليه وسلم بعثت لاتمم
مكارم الاخلاق وكان صلى الله عليه وسلم على اخلاق عظيمة وفضايل جليلة
وقد اجتمع له من خصال الكمال ما لم يجتمع فى مملوق على كل حال وخير الرسل
عليهم الصلاة والسلام وما قيل ان عيسى ينزل بعده فيكون خاتم الرسل
مدفوع بانه متقدم عليه فى الرسالة وينزل يحكم بشريعته صلى الله عليه
وسلم فهو تابع له ذى اى صاحب المعراج السلم الذى عرج عليه الى السما
بجسده وروحه يقظة وعلى اله واصحابه تقدم الكلام عليهم واتباعه
جمع تابع وهو من لقى الصحابى وقد يشمل كل من تبع ملته وطريقته الى اخر
الدنيا فهو عام بعد خاص السالكين الى الله فى امور هم الملازمين
على منهجه بفتح اوله اى طريقه الواضح القويم اى المستقيم واعلم ان السالكين
قليل وغيرهم كثير ولله در القايل خليلى قطاع الفيافى الى الحما كثير وان الواصلين قليل
وجوه عليها للقبول علامة وليس على كل الوجوه قبول
فاعظم الغا سببية اللهم به اى بمنهجه القويم منهاج بالنصب بزوم اهل
الاسلام وصفهم بالنجوم للاهتدا بهم كالنجوم فى الليل ومصابيح الظلام

Copyright © King Saud University